



كلية التربية
المجلة التربوية

علاقة دافعية الإنجاز الدراسي بالتحصيل العلمي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود

إعداد

د/ خلود سليمان عبدالعزيز السيارى / د/ عبدالله بن عبدالعزيز المعين
ماجستير أصول التربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أستاذ أصول التربية المشارك، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المجلة التربوية. العدد الرابع والخمسون. أكتوبر ٢٠١٨م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن علاقة دافعية الإنجاز الدراسي بالتحصيل العلمي لدى طالبات السنة التحضيرية بمساراتها المختلفة (الصحي، العلمي، والإنساني) بجامعة الملك سعود و اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي، والمنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت مقياس دافعية الإنجاز وتكونت عينة البحث على (٥٤٨) طالبة في السنة التحضيرية، وكانت أبرز نتائج البحث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين كلٍ من التحصيل العلمي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طالبات السنة التحضيرية بالمسار الصحي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وغير دالة لدى طالبات السنة التحضيرية بالمسار العلمي والمسار الإنساني ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الدافعية للإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف المسار الأكاديمي، بين كل من طالبات المسار الأكاديمي وطالبات المسار الإنساني والمسار العلمي، وطالبات المسار الصحي لصالح الطالبات في المسار الصحي.

الكلمات المفتاحية : دافعية الإنجاز الدراسي - التحصيل - السنة التحضيرية

مقدمة البحث :

يأتي برنامج السنة التحضيرية كأحد برامج تحسين الأداء وضمان الجودة التي انتهجتها وزارة التعليم العالي (سابقاً) وزارة التعليم حالياً. حيث تم إقرار برامج السنة التحضيرية نتيجة زيادة الطلب على التعليم العالي، وضعف ملائمة خريجي التعليم العام للمرحلة الجامعية من حيث ضعف مستوى الطلاب في اللغة الإنجليزية والرياضيات، مع افتقار مخرجات التعليم العام للكثير من المهارات المطلوبة للالتحاق بالمرحلة الجامعية، بالإضافة إلى متطلبات المرحلة الجامعية بامتلاك مهارات تمكّن الطالب من الاندماج في الحياة الجامعية، ومتطلبات سوق العمل بامتلاك مهارات تمكّن الخريج من القيام بعمله بالشكل المطلوب، والتقدم المعرفي والتكنولوجي. (الأكلمي، ١٤٣٥هـ).

كما أقرت دراسة برامج السنة التحضيرية لتسبق البدء في الدراسة الأكاديمية التخصصية، وتهدف لإعداد الطلاب للحياة الجامعية، وتعزيز قدراتهم التحصيلية والمهارية بما يضمن تحقيق نجاح أكبر في الدراسة الجامعية، وقد طبقت برامج السنة التحضيرية في كثير من الجامعات، وحققت نتائج مشهودة أثرت إيجاباً في تنظيم مدخلات البرامج الأكاديمية وتحسين قدراتها. (مركز البحوث والدراسات، ٢٠١١م، أ، ص ٨٨)

وكانت بداية تطبيق جامعة الملك سعود لبرنامج السنة التحضيرية عام ١٤٢٨-١٤٢٩ هـ وهو برنامج تقدمه الجامعة لتهيئة الطلبة المستجدين وتحضيرهم للدراسة الجامعية مدته سنة واحدة من فصلين دراسيين ويهدف بشكل أساسي إلى إكساب الطلاب العادات الدراسية اللازمة لطالب الدراسة الجامعية. (جامعة الملك سعود، دليل السنة التحضيرية، ١٤٢٩هـ).

وقد بدأت السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود بأربع كليات فقط هي: إدارة الأعمال، والهندسة، والحاسب الآلي، والعمارة والتخطيط، واقتصرت البداية على الطلبة دون الطالبات، وفي العام ١٤٢٩-١٤٣٠هـ تم التوسع بصورة أكبر، حيث شملت المزيد من الكليات هي: الطب، طب الأسنان، الصيدلة، العلوم الطبية التطبيقية، العلوم، والزراعة، كما تم لاحقاً تطبيق البرنامج على بقية كليات الجامعة وهي: الآداب، التربية، الحقوق والعلوم السياسية، اللغات والترجمة، السياحة والآثار، والرياضة والنشاط البدني. (السلولي وإبراهيم، ٢٠١٠م، ص ١٧٦).

وينصّ نظام الدراسة لبرنامج السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود على الآتي:
السنة التحضيرية نظام سنوي، حيث يتوجب على الطلاب إنهاء جميع المقررات في سنة دراسية واحدة (فصلين دراسيين + فصل صيفي استثنائي) بمعدل لا يقل عن ثلاثة من خمسة.

و يتمّ قبول الطلاب في الجامعة في المسارات التالية:

- مسار الكليات الصحية، ويضم كليات: الطب، طب الأسنان، الصيدلة، كلية العلوم الطبية التطبيقية، التمريض، وطب الطوارئ.
- مسار الكليات الهندسية والعلمية، ويضم كليات: الهندسة، علوم الحاسب الآلي والمعلومات، العمارة والتخطيط، إدارة أعمال، العلوم، علوم الأغذية، والزراعة.
- مسار الكليات الإنسانية، ويضم كليات: الآداب، التربية، الأنظمة والعلوم السياسية، السياحة والآثار، واللغات والترجمة.

هذا ويتم تخصيص الطلاب في الكليات مع نهاية العام الدراسي بناءً على المعايير الخاصة بالكليات والتي أُقرت من عمادة القبول والتسجيل. (الموقع الرسمي للسنة التحضيرية بجامعة الملك سعود). وهكذا فإنّ نسبة النجاح في الثانوية العامة ودرجة اختبار القدرات والاختبار التحصيلي لا تعدّ نهايةً مطاف المنافسة بين الطلبة المقبولين في جامعة الملك سعود، وإنّما تشتد المنافسة بينهم في السنة التحضيرية؛ وذلك لرفع معدلاتهم التراكمية والظفر بمقعد في الكليات المتنافس عليها.

مشكلة الدراسة:

تشكل محدودية المقاعد المتاحة في بعض الأقسام (العرض) التي تقل عن عدد المتقدمات للالتحاق بها (الطلب) مشكلةً جليّة في التخصصات الطبية والحاسب الآلي وغيرها من التخصصات شديدة الطلب، حيث إنّ التنافس على هذه المقاعد يرفع معدل الدرجات المطلوب من المتقدمات إلى نسب عالية جداً، وهذا الهم (محدودية المقاعد) يشكل هاجساً للطالبات وأولياء أمورهن ويرفع بدافعية الإنجاز الدراسي لديهن وبخاصة في السنة التحضيرية.

فتظهر الدافعية للإنجاز واضحة لدى طالبات جامعة الملك سعود؛ لأن التنافس لا يقف عند حد قبولهن في الجامعة ودخولهن السنة التحضيرية فحسب، إنما يرتبط تحديد

التخصصات ارتباطاً وثيقاً بالمعدلات التراكمية التي تحصل عليها الطالبة نهاية السنة التحضيرية.

كماًن للسنة التحضيرية دوراً إيجابياً في أداء الطلبة الأكاديمي وفق ما أظهرته البيانات من خلال عدة مؤشرات منها: أن معدل السنة التحضيرية كان الأعلى ارتباطاً والأقوى تنبؤاً بمعدلات السنة الثانية مقارنة بالاختبار التحصيلي واختبار القدرات ومعدل الثانوية العامة، وأن دفعات ما بعد تطبيق السنة التحضيرية كانت أفضل في المعدلات الفصلية، وكذلك في أداء بعض المقررات من دفعات ما قبل تطبيق السنة التحضيرية. (وزارة التعليم العالي، ١٤٣٥هـ، ص ٦٦).

حيث إنَّ الإنجاز والتحصيل الدراسي يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب، وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب، وما يحيط به من ظروف، حيث لا يمكن أن تؤتي ثمارها ونتائجها في ميدان التحصيل والإنجاز والأداء إلا إذا اقترنت بدوافع قوية، فالدافع القوي يستطيع أن يدفع الطالب نحو تحقيق أعلى درجات من الإنجاز والتحصيل. (محمد، ٢٠٠٤م، ص ٢٩٥).

ويرتبط التحصيل الدراسي بدافعية الإنجاز ارتباطاً كبيراً، فدافعية الإنجاز عبارة عن عوامل نفسية تدفع الطالبة إلى تحقيق تنافس ذاتي للحصول على أكبر إنجاز، فقد ذكر مظلوم (٢٠٠١م، ص ١٧٨) أن دافعية الإنجاز هي: "استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، وإنجاز ما يعهد إليه من أعمال ومهام على نحو جيد، والسعي نحو النجاح والتفوق لتحقيق أهدافه مع تجنب الفشل، والتغلب على الصعوبات والعقبات التي تواجهه". فقد توصلت دراسة ليدر Lepper (٢٠٠٥م) إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الدافعية الداخلية والتحصيل الأكاديمي. ودراسة ماير وآخرين Mayer (٢٠٠٩م) أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين عوامل التوجهات الدافعية (المنفعة، والاهتمام، والعمل الأفضل) والتحصيل الدراسي.

والبحث عن القوى الدافعة التي تُظهر سلوك المتعلم وتوجّهه أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط أساس يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، سواء في تحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي) أو

تكوين الاتجاهات والقيم (الجانب الوجداني) أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الجانب المهاري) (شواشرة، ٢٠٠٧م، ص ٢)

كما يذكر ملحم (٢٠٠١م، ص ١٧٩) أن الدافعية تعد وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية. حيث إن ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة يتمتعون بقدرة عالية ويبدلون مزيداً من الجهد لتحقيق النجاح والتفوق الدراسي، كما أنهم أكثر استقراراً من النواحي الانفعالية وأكثر ثقة في أنفسهم، كما أنهم يفضلون المهام الصعبة وأكثر انشغالاً بالمهام التي يكلفون بها وبتوضيح قدرتهم بالنسبة للآخرين. (الصافي، ٢٠٠٠م، ص ٩٨). كما أظهرت دراسة بروس وآخرين Brouse (٢٠١٠م) أن الإناث قد حققن مستويات أعلى للدافعية ككل وكذلك الدافعية الداخلية والخارجية. ودراسة هياس (٢٠١٤م) التي توصلت إلى أن مستوى دافعية الإنجاز للطلاب الموهوبين كان مرتفعاً وكذلك مستوى الموهبة الفنية

لذا نجد أنّ الطالبات المقبولات في مسار الكليات الصحية بالسنة التحضيرية طالبات متفوقات وقد حصلن على أعلى النسب في اختبار القدرات والاختبارات التحصيلية واختبار الثانوية العامة، وعندما يجتمعن ليتنافسن في سنة تحضيرية تحدد مصيرهن العلمي والعملية، فالطالبة التي تحصل على أعلى درجة سيحق لها اختيار الكلية التي ترغبها، نجد أن المنافسة تصل إلى أوجها، خصوصاً مع الاختلاف الواضح في مستوى الكليات ومستقبل كل كلية داخل المسار الواحد.

إذا يُعد المعدل التراكمي في السنة التحضيرية الحد الفاصل في القبول، الذي يلعب دوراً بارزاً في تحديد التخصص مما يرفع دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطالبات، ويدفعهن للاجتهاد من أجل تحقيق طموحاتهن، ويشعل المنافسة بينهن لرفع معدلاتهن والحصول بالتالي على التخصصات المستهدفة، وتحديد مجالهن العلمي والعملية مستقبلاً.

لذا فإن مشكلة البحث تكمن في الكشف عن علاقة دافعية الإنجاز الدراسي بتحصيل طالبات السنة التحضيرية بمساراتها المختلفة (الصحية والعلمية والإنسانية) ومدى تباين درجة دافعية الإنجاز الدراسي والمعدلات التراكمية تبعاً لاختلاف المسار.

أسئلة البحث :

١. ما مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بالتحصيل العلمي لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض؟

٢. ما علاقة دافعية الإنجاز الدراسي بالتحصيل العلمي لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل العلمي ترجع لمتغير المسار الأكاديمي؟

أهدافُ البحث:

تتمثل أهداف البحث في التالي:

- الوقوف على مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بالتحصيل العلمي لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض.
- الكشف عن علاقة دافعية الإنجاز الدراسي بالتحصيل العلمي لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض.
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل العلمي ترجع لمتغير المسار الأكاديمي.

أهميةُ البحث:

أ. الأهمية النظرية تكمن في:

١. قلة الدراسات الحديثة التي عُتبت بقياس دافعية الإنجاز وارتباطها بالتحصيل العلمي لدى طلبة الجامعات.
٢. توفير مادة علمية للتربويين والقائمين على الشؤون التعليمية للسنة التحضيرية مما يكون له أثر فاعل في رفع دافعية الإنجاز الدراسي للطالبات.
٣. إنَّ عملية رفع مستوى التحصيل الدراسي تؤدي إلى رفع مستوى مخرجات التعليم والذي ينعكس على إنتاجية المجتمع وتقدمه.
٤. لموضوع دافعية الإنجاز أهمية كبيرة لدى المهتمين بالتحصيل الدراسي، وذلك لدوره في تفهّم كثير من المشكلات التربوية والتعليمية السائدة في المراحل التعليمية.

ب- أما الأهمية التطبيقية للبحث فتكمن في:

١. يؤمل أن تسهم الدراسة في رفع مستوى الجودة النوعية في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود والتعليم الجامعي بشكل عام.

٢. مساعدة القائمين على السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود خاصة وبقية الجامعات عامة لمعرفة مستوى دافعية الإنجاز لدى الطالبات وعلاقته بالتحصيل الدراسي باختلاف التخصصات، واتباع أفضل الأساليب لتحفيزها.

٣. إدراك العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، تساعد على رسم السياسات والخطط التربوية التي تُعنى بالقيام بدور وقائي يسهم في إزالة أو تخفيف العوامل المؤدية لضعف دافعية الإنجاز لدى الطالبات، وبالتالي ينعكس ذلك على تحصيلهن الدراسي.

حُدُودُ البَحْث:

تحددت الدراسة في الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: علاقة دافعية الإنجاز الدراسي بالتحصيل العلمي لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بمساراتها الثلاثة (الصحي، العلمي، والإنساني).
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ.
- الحدود المكانية: السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض.

مصطلحات البحث:

فيما يلي وقفة تعريفية بأهم المصطلحات التي وردت في هذه الدراسة وهي كما يلي:

دافعية الإنجاز:

عرّف ماكلياند وزملاؤه دافعية الإنجاز بأنها: "استعداد ثابت نسبياً في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز" كما في (الحامد، ٢٠٠٣م، ص١٦-١٧).

أما التعريف الإجرائي لدافعية الإنجاز: هي القوى التي تثير سلوك الطالبة وتظهر في سعيها المستمر لبلوغ ما وضعت له لنفسها من أهداف بنجاح وتميز.

التحصيل:

ذكر الطوّاب (١٩٩٠م، ص٢٤) بأن التحصيل الدراسي "عبارة عن متوسط ما يحصل عليه الطالب أو الطالبة من درجات في أحد المساقات الدراسية أو في مجموعة من المساقات الدراسية والتي تقاس في هذه الحالة بالمعدل التراكمي (GAP)".

والتعريف الإجرائي للتحصيل: هو المعرفة التي حصلت عليها الطالبة خلال فصلي الدراسة في السنة التحضيرية، والتي يعكسها المعدل التراكمي للطالبة، ويحدد التخصص الجامعي على أساسها.

برنامج السنة التحضيرية:

هو برنامج تقدمه الجامعة لتأهيل طالب محترف يتميز بأخلاقيات عالية، ويزود الطلاب بالمهارات التي يحتاجونها للنجاح في حياتهم الأكاديمية والمهنية مع التركيز على الإبداع وتطوير الذات. (جامعة الملك سعود، ١٤٣١هـ).

الإطار النظري للبحث:

إنّ المتتبع لمسيرة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية يلحظ حركة دائبةً وسعيًا حثيثًا للتوسع فيه ونشره وتطويره وتحسين كفاءة مخرجاته، ولذلك فقد تبنت وزارة التعليم - التعليم العالي سابقًا - توجهات عديدة عبر خطط التنمية المتتالية، كان من أبرزها انتشار الجامعات والتوسع في التعليم العالي؛ نظرًا إلى ازدياد الطلب على التعليم العالي وذلك لعدة أسباب، منها: زيادة عدد السكان وارتفاع الوعي الثقافي والعلمي وزيادة حاجة سوق العمل إلى مهارات نوعية ومعارف متجددة (مركز البحوث والدراسات، ٢٠١٤م، ص ٢٠٠).

وقد تتابعت المبادرات والمشروعات والتوجهات في مؤسسات التعليم الجامعي في المملكة، والتي كان من أبرزها استحداث برنامج السنة التحضيرية في بعض الجامعات الذي يسبق البدء في الدراسة الأكاديمية، لإعداد الطلاب للحياة الجامعية، وتعزيز قدراتهم التحصيلية والمهارية، بما يضمن تحقيق فرص أكبر لمسيرة أكثر نجاحًا في الدراسة الجامعية. وقد طبقت برامج السنة التحضيرية في كثيرٍ من الجامعات، وحققَت نتائج مشهودة أثرت إيجابًا في تنظيم مدخلات البرامج الأكاديمية، وتحسين قدراتها.

١- برامج التهيئة للدراسة الجامعية:

برزت فكرة السنة التحضيرية في بعض الجامعات الأوروبية كمرحلة انتقالية بين مرحلتي التعليم العام والجامعي، وبخاصة في الدول التي تشكل فيها جميع مراحل التعلم العام (١٠ سنوات) فقط. (القحطاني، ٢٠١٠م، ص ١٨). ثم إنّ الكثير من الجامعات أصبحت تحرص على إعداد وتقديم برامج تمهيدية أو تحضيرية للطلاب الجدد الملتحقين بها، بعد

تخرجهم من المدارس الثانوية، وتهدف هذه البرامج إلى تهيئة الطلبة للانخراط في الحياة الجامعية والوفاء بمتطلباتها وتحقيق النجاح فيها.

وتشير نتائج البحوث التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن ٩٦% من الجامعات والكليات الأمريكية تقدم برامج تمهيدية أو تحضيرية للطلاب الملتحقين بها بعد تخرجهم من المدارس الثانوية، وحققت هذه البرامج نتائج إيجابية، حيث أدت إلى تخفيض نسبة تسرب الطلاب من التعليم الجامعي، وزيادة قدراتهم ومهاراتهم الشخصية، وسهولة انخراطهم في الحياة الجامعية، وارتفاع مستويات تحصيلهم العلمي، كما ساعدت في تخفيض الخوف الذي ينتاب الطالب المستجد عند دخوله الجامعة وانتقاله من مرحلة الثانوية إلى مرحلة الجامعة بما تحفل به من متغيرات عن سابقتها. (القرني والنجار وسليمان والشميمري، ١٤٢٩هـ).

وهناك عدة مبررات لإقرار برامج السنة التحضيرية في بعض الجامعات السعودية يتم تلخيصها في مجموعة نقاط كالتالي:

١- زيادة الطلب على التعليم الجامعي: وبالتالي ستواجه مؤسسات التعليم العالي فيها ضغطاً شديداً سوف يؤثر سلبياً على جودة مخرجاتها، والمشكلة الحقيقية لا تكمن في الأعداد المتزايدة من طالبي المقاعد الجامعية فقط، بل في تدني مستوياتهم العلمية. (أبو عرابي، ٢٠١٠م)

٢- ضعف ملائمة خريجي التعليم العام للمرحلة الجامعية: من الصعوبات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي ضعف مدخلات التعليم العالي وتدني مستوياتهم على سبيل المثال لا الحصر في ضعف مستوى الطلاب في اللغة الإنجليزية. وعجزهم عن التحدث بها، وضعفهم في كتابتها. (أبو عرابي، ٢٠١٠م)

٢- افتقار مخرجات التعليم العام الكثير من المهارات المطلوبة للالتحاق بالمرحلة الجامعية. حيث أشار العوهلي (٢٠١٠م) إلى أن المرحلة الثانوية تفتقر إلى عدد من المحددات الضرورية التي تسهم بشكل كبير فعال لتنمية مهارات الطلاب، وبالتالي تفتقر المخرجات إلى العديد من المهارات اللازم توفرها في من يريد الالتحاق بالمرحلة الجامعية .

٢- السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود:

بدأت جامعة الملك سعود في تقديم برنامج السنة التحضيرية عام ١٤٢٨هـ، وهو برنامج تقدمه الجامعة لتهيئة الطلبة المستجدين وتحضيرهم للدراسة الجامعية مدته سنة واحدة مكون من فصلين دراسيين، ويهدف بشكل أساسي إلى إكساب الطلاب العادات الدراسية اللازمة لطالب الدراسة الجامعية، وتتضمن رسالتها تقديم تعليم متطور من خلال بيئة محفزة للتعليم والإبداع مدعومة بالتوظيف الأمثل للتقنيات والشراكات المتميزة. كما تضمنت أهدافها الاستراتيجية زيادة مستوى الوعي والمسئولية. وتطوير المواد البشرية والحفاظ على تميزها. وتشجيع الإبداع والابتكار وتعزيز قدرات الطالبات. واعتماد نظام محكم لتقويم الطالبات. وإيجاد بيئة معرفية محفزة. تحسين ممارسات الجودة. وبناء شراكات متميزة. (دليل الطالبة جامعة الملك سعود، ١٤٣٦هـ).

وقد كان أولويات السنة التحضيرية كما جاء في دليل الطالبة (جامعة الملك سعود، ١٤٣٦هـ، ص ١٤-٢٠) التركيز على ما يلي: الانضباط والجدية، المتعة في التعلم، إتقان المهارات الأساسية للتعلم، تنمية المهارات الشخصية. وبالنسبة للمقررات الدراسية بالسنة التحضيرية بالمستوى الأول والثاني إجبارية لطلاب وطالبات السنة التحضيرية. وتتكون الخطة الدراسية للسنة التحضيرية من فصلين دراسيين يتم بها تعزيز المهارات اللغوية والإنسانية للطلاب المستجدين واستخدامات الحاسب الآلي، وتنمية مهارات التعلم والتفكير، ويدرس الطالب بها (٣٠) ساعة دراسية معتمدة.

وأما عن نظام الدراسة برنامج السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود كما جاء في (الموقع الرسمي للسنة التحضيرية بجامعة الملك سعود) والسنة التحضيرية نظام سنوي، حيث يتوجب على الطلاب إنهاء جميع المقررات في سنة دراسية واحدة (فصلين دراسيين + فصل صيفي استثنائي) بمعدل لا يقل عن ثلاثة من خمسة.

كما يتم قبول الطلاب في الجامعة في المسارات التالية: مسار الكليات الصحية، ويضم كليات: الطب، طب الأسنان، الصيدلة، كلية العلوم الطبية التطبيقية، التمريض، طب الطوارئ. ومسار الكليات العلمية، ويضم كليات: علوم الحاسب الآلي والمعلومات، إدارة أعمال، العلوم، علوم الأغذية والزراعة. ومسار الكليات الإنسانية، ويضم كليات: الآداب، التربية، الأنظمة والعلوم السياسية، السياحة والآثار، اللغات والترجمة. يتم تخصيص الطلاب

في الكليات مع نهاية العام الدراسي بناءً على المعايير الخاصة بالكليات والتي أقرت من عمادة القبول والتسجيل. (دليل الطالبة جامعة الملك سعود، ١٤٣٦هـ).

٣- الدافعية للإنجاز:

تُعد الدافعية المحرك الأساسي لسلوك الكائن الحي، ويرى العديد من علماء النفس والباحثين أنها مصدر للطاقات البشرية، وأنها المكوّن الأساسي للعادات والميول والممارسات الفردية، كما أنها القوى التي تقف وراء تعديل السلوك وتوجيهه نحو الأهداف المراد تحقيقها. (أبو جادو، ٢٠٠٦م، ص ٢٩٤).

وتعرف الدافعية بأنها :

- طاقة كامنة لدى الفرد تعمل على استثارته، ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي، ويتم عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفياً له في عملية تكيفه مع بيئته الخارجية، ووضع الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما يترتب عليه إشباع حاجة معينة أو تحقيق هدف معين.

- حالة داخلية أو نفسية لا تُلاحظ مباشرة بل تُستنتج من الاتجاه العام الظاهر للسلوك الصادر عنها، تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى تنتهي إلى هدف معين.

- وتعد دافعية الإنجاز حالة متميزة من الدافعية العامة، وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجّه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم. (يوسف، ٢٠١١م، ص ٣٢٠).

كما يعرف موري Mourray دافع الإنجاز بأنه: "الرغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن كما في (خليفة، ٢٠٠٠م، ص ٨٩).

وتتبدى أهمية الدافعية من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفاً تربوياً في ذاتها، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية، هي من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها أي نظام تربوي (نشواتي، ٢٠١١م، ص ٢٠٦). كما تُعد الدافعية للإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه وفي إدراكه للموقف، كما تساعده في فهم وتغيير سلوكيات الأفراد المحيطين به، كما

تعد الدافعية للإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يصل إليه من أهداف. (خليفة، ٢٠٠٠م، ص ١٦).

وكثيراً ما يستخدم مفهوم دافعية الإنجاز في مجال التربية والتعليم حيث يختلف الطلاب في قوة الدافعية نحو الإنجاز، فبعض التلاميذ يتسمون برغبة شديدة في النجاح والتفوق، بينما قد يبدو على بعضهم التكاسل وعدم الاهتمام بالدراسة، وقد يرجع فشل هؤلاء إلى انخفاض في دافعية الإنجاز، ولكن إذا ما توافرت لهم العوامل التي تزيد من حاجتهم للإنجاز الدراسي ربما تتغير نتائجهم إلى نجاح مستمر بدلاً من التعثر والفشل. (الصافي، ٢٠٠٠م، ص ٨٢)

وتعتبر دافعية الإنجاز الدراسي نوعاً أو شكلاً من أشكال دافعية الإنجاز، ويكون التركيز فيها على الدافعية المرتبطة بالنشاط الدراسي. كما أنّ الرغبة في التحصيل والتفوق من أهم الرغبات الدافعة لسلوك الإنسان، كما في (العنزي، ٢٠٠٣م، ص ١٨).

ويؤكد علماء النفس والمهتمون بدافعية الإنجاز الدراسي، على أنّ هذه الدوافع تبرز كشرط أساسي في عملية التعلم الجيد، بل إنّ دافعية الإنجاز تعتبر إحدى العوامل النفسية المفسرة لاختلاف الطلاب في عملية التحصيل الدراسي. (توفيق، ٢٠٠٣م، ص ٨٦٣).

ومن الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز دراسة الحامد (١٩٩٦م) التي انتهت إلى بناء وتقنين مقياس دافعية الإنجاز الدراسي في البيئة السعودية. محمد (١٩٩٨م) التي توصلت إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الفرقة الأولى علمي وطالبات الفرقة الأولى علمي في الدافعية الإيجابية للتعلم والدافعية السلبية للتعلم والدافعية للتعلم الأكاديمي لصالح الطالبات. ودراسة خليفة (٢٠٠٠م) والتي انتهت إلى عدم وجود فروق جوهرية بين كل من الذكور والإناث في الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز، كما أن تأثير متغير الجنس في الدافعية للإنجاز لا يتوقف ولا يختلف باختلاف الجنسية، وكذلك تزايد متوسط درجات الدافعية للإنجاز، وكذلك تزايد متوسط درجات الدافعية للإنجاز مع زيادة مستوى التحصيل. ودراسة روبنسون (Robinson ٢٠٠١م) التي توصلت إلى عدم وجود تأثير دال لاختلاف الجنس على الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز، ووجود تأثير للمستوى الاجتماعي والاقتصادي على دافعية الإنجاز وكذلك الإنجاز الأكاديمي

للطلاب، ووجود تأثير دال لمتغير الجنس على الإنجاز الأكاديمي للطلاب في المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأعلى، وأما دراسة (الجريسي، ٢٠١٣م) فقد انتهت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات ذوات صعوبات التعلم والسويات في كل من تقدير الذات والدافعية للإنجاز الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات والدافعية للإنجاز الدراسي تعزى إلى اختلاف نمط صعوبات التعلم الأكاديمية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز الدراسي لدى كل من التلميذات ذوات صعوبات التعلم والسويات. ودراسة هياس (٢٠١٤م) التي توصلت إلى أن مستوى دافعية الإنجاز للطلاب الموهوبين كان مرتفعاً وكذلك مستوى الموهبة الفنية، وتوجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين دافعية الإنجاز ومستوى الموهبة الفنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تبعاً لصفوفهم على متغير دافعية الإنجاز.

٤- النظريات المفسرة للدافعية:

تحتل النظرية مكانة متميزة في البحث العلمي، وذلك لدورها في تفسير الظواهر المختلفة، وتحتوي على مجموعة من التوجيهات التي توجه سير الباحثة في الدراسة، فالنظرية ليست من كماليات البحث العلمي بقدر ما هي ضرورة ملحة للباحثة، إذ هي الانطلاقة للتفسير والتحليل.

وتُعرّف النظرية بشكل عام على أنها "سق فكري استنباطي متسق حول ظاهرة، أو مجموعة من الظواهر المتجانسة، يحوي إطاراً تصوّرياً ومفاهيم وقضايا نظرية، توضح العلاقات بين الوقائع، وتنظمها بطريقة دالة وذات معنى، كما أنها ذات بعد امبريقي، بمعنى اعتمادها على الواقع ومعطياته، وذات توجيه تنبؤي يساعد على تفهم مستقبل الظاهرة، ولو من خلال تعميمات احتمالية". (أبو جادو، ٢٠١٠م، ص٤٣). وقد تم اختيار أربعاً من نظريات الدافعية التي تبدو من وجهة نظر الباحثة أكثر قدرة من غيرها على فهم وتفسير علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل العلمي، وهي:

١. النظرية السلوكية.

٢. نظرية التعلم الاجتماعي.

٣. النظرية التحليل النفسي.

٤. النظرية الإنسانية.

وستقوم الباحثة بعرض موجز لكل منها فيما يلي :

١. النظرية السلوكية :

وتسمى أيضاً نظرية التعزيز والتدعيم، وترى أن الدافعية تنشأ لدى الأفراد بفعل مثيرات داخلية أو خارجية، بحيث يصدر عن الفرد سلوك أو نشاط استجابة لهذه المثيرات، ويؤكد سكنر Skinner أن خبرات الفرد بنتائج السلوك هي التي تحدد تكرار أو عدم تكرار السلوك في المرات اللاحقة، إذ يرى أن نتائج السلوك ولا سيما التعزيزية منها تشكل الحافز أو الباعث الذي يدفع الأفراد للسلوك بطريقة معينة في موقف ما. إن حصول الفرد على المعززات أو المكافآت على سلوكياته يستثير لديه الدافعية للحفاظ على هذه السلوكيات وتكرارها. (الزغلول، ٢٠١٤م، ص ١٦٥).

وتركز النظرية السلوكية على المكافآت الخارجية وأهميتها في إثارة السلوك وتوجيهه وإدامة النشاط لدى الفرد لتحقيق الأهداف، وتشكيل السلوك وتعديله لا يعني عدم اعترافها بدور الدوافع الداخلية (يونس، ٢٠٠٧م). ومن إيجابيات النظرية السلوكية أنها تربط أنظمة الحوافز والأجور بالأداء، وتعطي الحوافز والمكافآت بصورة فورية، وتستخدم الحوافز الإيجابية والسلبية استخداماً أمثل، وتتمكّن بأسلوبها من تمكين السلوك المرغوب أو إطفاء السلوك المرفوض.

وترى الباحثة أنه يمكن توظيف النظرية السلوكية في الدراسة الحالية بأن دافعية الإنجاز تنشأ لدى الطالبة في السنة التحضيرية بفعل مثيرات داخلية كتحقيق الذات، والحصول على التقدير وتحقيق الطموح، وارتباط القبول في التخصص المستهدف بالمعدل التراكمي، أو خارجية كتشجيع أسرة الطالبة ومن حولها وتحفيزها مادياً ومعنوياً، والحصول على مكافآت الامتياز التي تقدمها الجامعة للمتفوقات، وكسب تقدير أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ويتبع تلك المثيرات صدور سلوك أو نشاط من الطالبة كالاجتهاد في الدراسة والمثابرة، والمنافسة بين الطالبة وزميلاتها على المقاعد المحدودة للتخصصات المطلوبة، فتعزيز الطالبة ومكافأتها تدفع بها إلى تكرار سلوكها بحماس، واستمرار المنافسة والجد والاجتهاد، فالطالبة عندما تجد تشجيعاً وتعزيزاً ممن حولها على التفوق والإنجاز تزداد دافعيته للإنجاز والاستمرار في التفوق .

٢. نظرية التعلم الاجتماعي:

تنطلق هذه النظرية من افتراض رئيس مفاده أن الانسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يؤثر فيها ويتأثر بها، حيث يلاحظ سلوكيات الآخرين، ويتعلم الكثير من الخبرات والمعارف والاتجاهات وأنماط السلوك الأخرى من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين ومحاكاة هذه السلوكيات. (نشواتي، ٢٠١١م، ص ٣٦٨).

كما ترى هذه النظرية أن الأفراد يضعون أهدافاً معينة ويسعون إلى تحقيقها ويضعون معايير خاصة للحكم على هذه الأهداف، الأمر الذي يثير لديهم الحماس والدافعية وتكثيف الجهود لتحقيق المعايير التي يضعونها. وهكذا فإن تحقيق الأهداف يؤدي إلى الإشباع وتحقيق حالة من الرضى، الأمر الذي يدفع الأفراد إلى وضع أهداف جديدة والسعي من أجل تحقيقها. (الزغلول، ٢٠١٤م، ص ١٦٦).

ويمكن توظيفه هذه النظرية من خلال الدراسة الحالية في معرفة أن الطالبة في السنة التحضيرية تتأثر بالمجتمع من حولها، فتجذبها الشخصيات الناجحة التي تحتل مكانة مرموقة في المجتمع، فالطالبة تلاحظ سلوك الآخرين من حولها بجدهم واجتهادهم وسيادة الطابع التنافسي، وتستقي منهم خبراتها ومهاراتها ومعارفها واتجاهاتها، بحيث تتخذ له نموذجاً ومثالاً تحاكيه، وتكتسب الطالبة في السنة التحضيرية من خلال الملاحظة والتقليد الكثير من دوافعها، ومن ضمنها الدافعية للإنجاز والتفوق والمنافسة، وهكذا فإن كل طالبة من طالبات السنة التحضيرية تضع لها نموذجاً تحثبه وأهدافاً تسعى لتحقيقها وأهمها القبول في تخصص محدد، تسعى جاهدة إلى تحقيق هذا الهدف منافسةً قريناتها بكل حماس ودافعية.

٣. نظرية التحليل النفسي:

تضمنت هذه النظرية بريادة فرويد Freud مفهومي دافعيين هما: التوازن البدني أو الحيوي Homeostasis ومذهب اللذة Hedonism حيث يعمل التوازن البدني على استثارة أو تنشيط السلوك، بينما يحدّد مذهب اللذة اتجاه الأنشطة أو السلوك، وقد استعار فرويد Freud مفهوم التوازن الحيوي من علم وظائف الأعضاء ليفسر الدافعية من خلاله، ويشير هذا المفهوم إلى ما يقوم به الجسم من أنشطة تعيد إليه حالته الأولى من الاتزان إذا ما تعرضت هذه الحالة إلى الإخلال بها، بينما يؤكد مذهب اللذة أن السعادة وتجنب الألم هما

الهدفان الرئيسان لأي نشاط يصدر عن الكائن الحي، والفرد السعيد هو من يكون في حالة توازن تام ومشبع. (باهي، وشلبي، ١٩٩٩م) .

ويرى أنصار هذا الاتجاه أن الفرد يقوم بتحليل سلوكه الحالي والمستقبلي ويربط ذلك بالقدر الذي يشعر فيه بالسعادة واللذة والارتياح، فيسعد بالسلوك الذي يحقق له ذلك، ويكون بمثابة الدافع له للإنجاز السريع والجيد، وينطبق ذلك على العملية التعليمية في المدرسة فالطالب يستجيب للمادة أو للموقف التعليمي متى رأى أنه يلبي رغبته ويحقق الارتياح والسعادة أيًا كان مصدرها، فتجده أحيانًا يبذل كل جهده في المادة لمجرد أنه يألف ويرتاح لأستاذها وهذا وحده يشكل دافعًا له للإنجاز والعطاء. (الحامد، ٢٠٠٣م، ص ٣٠).

ويمكن توظيف نظرية التحليل النفسي في الدراسة الحالية بأنه نتيجة لما يحققه التفوق والإنجاز، والتغلب على الصعوبات من شعور باللذة والراحة في نفس الطالبة فإنها تسعى بجد ودافعية عالية لتحقيق هذا الشعور، فيكون الدافع للإنجاز لدى الطالبة في السنة التحضيرية هو الشعور بالسعادة اللاحق لإنجازها ومناقشتها لقريناتها والتفوق عليهن بقبولها في التخصص المستهدف، وهو ما يدفع بها إلى بذل المزيد والمزيد من الجهد للحصول على أعلى الدرجات، فالطالبة التي تتمتع بدافع قوي للإنجاز لا تتوقع أي إثابة أو مكافأة، إذ يكفيها الإنجاز والتفوق في حد ذاته، لأنها تجد المتعة والسعادة في كسب الموقف الذي تواجهه وتحدي المواقف الصعبة، وتحقيق الطموح الذي تنشده بقبولها في التخصص المستهدف.

٤. النظرية الإنسانية :

لقد جاءت نظرية ماسلو (١٩٧٠م) Maslow في الحاجات الإنسانية ردًا على النظرية التحليلية لفرويد ، فيرى ماسلو أنّ الدوافع والحاجات لدى الإنسان تنمو على نحو هرمي، حيث تتوقف دافعية الأفراد للسعي نحو تحقيق الحاجات في المستوى الأعلى على مدى إشباع الحاجات في المستوى الأدنى. ويؤكد ماسلو على الإرادة الحرة والحرية الشخصية للأفراد في اتخاذ القرارات والسعي نحو النمو الشخصي وإشباع حاجاتهم. إذ يرى أنّ الأفراد يسعون جدياً إلى تحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم وفقاً لسلم هرمي تترتب فيه هذه الحاجات حسب أولوياتها ،وقد صنّف ماسلو الحاجات في مجموعتين هما: الحاجات الأساسية وتتمثل في الحاجات البيولوجية الضرورية لبقاء واستمرار الكائن الحي مثل الطعام والشراب والهواء

والمسكن، والحاجات النفسية والاجتماعية وهي ما تسمى بالحاجات النمائية مثل حاجات الأمن والسلامة، والانتماء أو المعرفة، والتقدير والحاجات الجمالية، وتحقيق الذات. (الزغول، ٢٠١٤م، ص١٦٨).

ويتطبيق هذا الاتجاه على العملية التعليمية يُلاحظ أنّ النجاح والإنجاز يتحقق للطلاب إذا ما أُتيحت لهم الفرص المناسبة لإشباع ميولهم ورغباتهم المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم، وبالتالي فإنّ إشباع تلك الحاجات لديهم سيمكّنهم من تحقيق ذواتهم بالإنتاج والإبداع. فالمتعلّم يحاول قدر استطاعته استثمار كل إمكانياته الذاتية لتحقيق النجاح وتحقيق الذات. ومن المؤكّد أنّ قدرات الأفراد تختلف، والفرص المتاحة لهم تختلف أيضًا مما يجعل الفرد دائمًا في سعي مستمر لتحقيق ذاته. (الحامد، ١٩٩٥م، ص٣٦٩).

وترى الباحثة أنه انطلاقًا من النظرية الإنسانية فإنّ الطالبة في السنة التحضيرية بعد تحقيق حاجاتها الأساسية ذات المستوى الأدنى حسب هرم ماسلو من الأمان والراحة والانتماء والبيئة النظيفة، فإنها تسعى للبحث عن إشباع حاجاتها ذات المستوى الأعلى بالحصول على المكانة الاجتماعية المرموقة، والاعتراف بالقدرات والشعور بالأهمية، وذلك من خلال سعي الطالبة في السنة التحضيرية لتحقيق طموحها بدخول التخصص المرغوب، وتحقيق ذاتها بالتفوق والإنجاز، والتغلب على العقبات التي تواجهها، ومنافسة قريناتها والتفوق عليهن، وفي المنظومة الجامعية فإنّ الطالبة في السنة التحضيرية ستبحث عن تحقيق ذاتها بالتفوق والامتنياز وتحقيق هدفها بالقبول في التخصص المأمول بعد تحقيق حاجاتها الأساسية وفق النظرية الإنسانية.

ومن خلال العرض السابق لبعض نظريات الدافعية ومع كل ما سبق فإنه لم يمنع الاختلاف بين التوجهات النظرية المختلفة من أن يكون لهذه التوجهات النظرية جميعها تفسيراتها المقبولة عند النظر في مستوى دافعية الإنجاز للطلاب، وأنّ يكون لها تصوّرها المقبول في كيفية التحكم في مستوى دافعية الإنجاز لدى الطالب، ويمكن القول بأنّ نظرية التعلم الاجتماعي تعتبر من أهم النظريات في دافعية الإنجاز "حيث تنشأ دافعية الإنجاز من حاجات مثل: السعي وراء التفوق، وتحقيق الأهداف السامية، أو النجاح في المهام الصعبة، وهذا الدافع ليس ضروريًا بدرجة واضحة للاستمرار في الحياة. وليس له أصول فسيولوجية واضحة لدى الإنسان، فإذا انصبَّ اهتمام الفرد بإشباع قدراته وإمكانياته، فإن دافع الإنجاز قد

يصنف على أنه دافع للنمو، ولكن إذا كان الاهتمام مركّزاً على المنافسة بين الأفراد فيمكن اعتبار دافع الإنجاز في هذه الحالة دافعا اجتماعياً". (منصور وآخرون، ٢٠٠٠م، ص ١٣٩).

٥- التحصيل الدراسي:

تعرفه "موسوعة علم النفس والتحليل النفسي" بأنه: بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواءً في المدرسة أو الجامعة، وتحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين، أو الاثنين معاً. (العبيدي، ٢٠٠٤م، ص ٢٩٣)، وقد ركّز هذا التعريف على الكفاءة وكيفية قياسها وتقديرها.

ويعرفه خطاب" بأنه النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة، أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب. (خطاب، ٢٠٠٦م، ص ٢٠١) ويؤكد هذا التعريف على النتيجة التي يتحصل عليها الطالب بعد التعرض لمجموعة من الخبرات .

وأما تعريف الكناي فينظر إليه على أنه كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما. كما في (الغراوي، ٢٠٠٨، ص ٢٢٧)، ركّز هذا التعريف على جانبين: الأول مستوى الكفاءة، والثاني طريقة التقييم التي يقوم بها المعلم.

ومن الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي دراسة فيرجسون وآخرين Fergusson (٢٠٠٥م) والتي كان من أهم نتائجها أنّ هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء في الطفولة المتوسطة والتحصيل الدراسي المستقبلي لهؤلاء الأطفال، فكما ارتفع مستوى الذكاء زادت القدرة على التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي وهذا مرتبط بالظروف الاجتماعية . وأما دراسة الزير (٢٠٠٥م) فقد كشفت عن أنّ هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى تعليم الوالدين وتقدير الطالب، وأنّ هناك علاقة موجبة قوية بين مستوى دخل الأسرة وتقدير الطالب الدراسي، وهناك علاقة سالبة متوسطة بين عدد أفراد أسرة الطالب وتقديره الدراسي. ودراسة (الحموي، ٢٠٠٦م) فقد انتهت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط الدرجات التحصيلية للذكور والإناث لصالح الإناث، وعدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم

الذات. ودراسة بوكياسك وسيتليز Pociask and Settles (٢٠٠٧م) التي أوضحت أن التلاميذ أصبحوا أكثر انخراطاً في عملية التعلم نتيجة للاستراتيجيات التي أدخلت في صفوفهم، كما أدى ذلك إلى تحسين تقدير الذات لديهم، كما ارتفعت لديهم الدافعية نحو التعلم وبدا الطلاب أكثر تركيزاً في المهام الدراسية. ودراسة العساف (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل الدراسي ومستوى الرضا عن المناخ الجامعي لطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات رضا طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود عن المناخ الجامعي ترجع إلى اختلاف مستوياتهن الدراسية، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات رضا طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود عن المناخ الجامعي ترجع إلى اختلاف التخصص.

٦ - علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل العلمي؛

إنّ المتتبع للدراسات في مجال دافعية الإنجاز الدراسي يجد اهتماماً بربط ذلك بالتحصيل الدراسي للطلاب، بل إنّ بعض الباحثين يرى أنّ دافعية الإنجاز ما هي إلا وجه آخر للتحصيل الدراسي بحكم أن التحصيل الدراسي لا يتحقق إلا بوجود دافعية فردية للاستذكار والاستعداد لامتحانات التحصيل، وقد توصل ماكلياند (١٩٥٣م) منذ فترة طويلة إلى أن دافعية الإنجاز العالية تؤدي إلى المنافسة والتفوق وبالتالي فليس غريباً أن ترتبط الدافعية إيجابياً بالتحصيل. (الحامد، ١٩٩٦م، ص٣٧٧).

وعلى مستوى الدراسات العربية فقد كشفت دراسة الطوّاب (١٩٩٠م) ودراسة قطامي (١٩٩٤م) ودراسة الحامد (١٩٩٥م) أن متوسط درجات التحصيل الدراسي للطلبة ذوي الدافعية العالية للإنجاز أعلى من متوسط درجات تحصيل الطلبة ذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز، وأن الفرق دال إحصائياً.

ومما سبق يتّضح أنّ هناك علاقة وطيدة بين التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز كما يرى الباحثون، وهناك عوامل كثيرة تتداخل في عملية التحصيل بعضها مرتبط بالطالب وقدرته الذهنية والبعض الآخر مرتبط بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلّمها أو بالظروف البيئية التي تحيط بالطالب من أسرة ومؤسسات تعليمية ومجتمع بصفة عامة.

ومن الدراسات التي تناولت علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي دراسة حسن (١٩٩٩م) قد بينت النتائج أن غالبية المعلمات يستخدمن الأساليب المحفزة للدافعية دائماً

وغالبا في تعاملهم مع التلاميذ، ودراسة الصافي (٢٠٠٠م) بينت أن الطلاب المتفوقين دراسياً يعززون نجاحهم وتفوقهم الدراسي إلى الجوانب التالية بالترتيب: الجهد، القدرة، المواد الدراسية والاختبار، المزاج، المعلم وأخيراً الحظ ، ودراسة الحجازين (٢٠٠٢م) انتهت إلى أن العلاقة بين التحصيل والقلق سواء الحالة أو السمة هي علاقة انحنائية، والعلاقة بين التحصيل ودافعية الإنجاز علاقة شبه خطية ، ودراسة العلي، وسحلول (٢٠٠٦م) توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز لدى أفراد العينة، وكذلك عدم وجود فرق دال إحصائياً في التحصيل الأكاديمي للطلبة يعزى إلى مستويات فاعلية الذات أو إلى التفاعل بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز. ودراسة الميوطي (٢٠٠٧م) توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على متغيرات الدراسة (دافعية الإنجاز، تقدير الذات، التحصيل الدراسي) لصالح التطبيق البعدي، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في دافعية الإنجاز لصالح الذكور، ودراسة العنزي (٢٠٠٩م) انتهت إلى أن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الثالث متوسط كان مرتفعاً في تحقيق الهدف والمثابرة، بينما مستوى دافعية الإنجاز في مجال الطموح متوسط، وأن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الناجحين أعلى من مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الراسبين، ودراسة الشهري (٢٠١٤م) والتي توصلت إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الدافعية والمعدل التراكمي، وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الدافعية والمعدل التراكمي لدى أفراد العينة من الذكور، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الدافعية والمعدل التراكمي لدى أفراد العينة من الإناث.

الجانب الميداني للدراسة

منهج البحث:

انطلاقاً من هدف الدراسة المتمثل في قياس درجة الدافعية للإنجاز ومدى ارتباطها بالتحصيل العلمي والتربوي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، فإن منهج البحث الأنسب هو المنهج الوصفي (المسحي) الذي يعرفه العساف (١٤٣٣هـ، ص ١٧٩): "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة ممثلة

منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً".

والمنهج الوصفي (الارتباطي) الذي يعرفه العساف (١٤٣٣هـ، ص ٢٣٩) بقوله: "ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة".

مجتمع البحث:

تم اختيار طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود على أنهن مجتمع الدراسة بجميع مساراتها (الصحي، العلمي، والإنساني) للعام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ والبالغ عددهن (٣٤٣٣) طالبة، ويوضح الجدول (١) توزيع مجتمع الدراسة.

جدول (١) مجتمع الدراسة (الطالبات في السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود لعام ١٤٣٥-١٤٣٦هـ)*

م	المسار الأكاديمي	عدد الطالبات
١	مسار الكليات الإنسانية	١٥٣٤
٢	مسار الكليات الصحية	٧٠٥
٣	مسار الكليات العلمية	١١٩٤
	المجموع	٣٤٣٣

(* المصدر: عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك سعود، ملحق (٧-٢)

عينة البحث :

تم اختيار عينة الدراسة من ضمن المجتمع المشار إليه من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، حيث قامت الباحثة قامت باختيار عينة طبقية عشوائية وهذه العينة ممثلة بنسبة ١٨,٩% من مجتمع الدراسة، كما هو موضح في الجدول (٢):

جدول (٢) عينة الدراسة

م	المسار	العدد الكلي	العينة	نسبة العينة للعدد الكلي
١	مسار الكليات الإنسانية	١٥٣٤	١٦٦	٤,٨%
٢	مسار الكليات الصحية	٧٠٥	١٦٢	٤,٨%
٣	مسار الكليات العلمية	١١٩٤	٢٢٠	٦,٤%
	المجموع	٣٤٣٣	٥٤٨	١٦,٠٠%

متغيرات البحث:

١- المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في دافعية الإنجاز لدى الطالبات والتي اعتمدت الباحثة في قياسه على مقياس يتكون من (٢٦) عبارة تهدف إلى التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى الطالبات.

٢- المتغير التابع: ويتمثل في التحصيل الدراسي للطالبات والذي اعتمدت فيه الباحثة على المعدل التراكمي للتعرف على مستوى التحصيل الدراسي للطالبات، حيث تقوم الطالبة بتعبئة أسئلة البيانات الأولية في بداية المقياس، ويتم قياس المعدل من خلال خمس درجات من (١ إلى ٥).

إجراءات البحث:

١- الحصول على موافقة خطية من الدكتور محمد الحامد باستخدام مقياس دافعية الإنجاز

٢- تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (المقياس)

٣- قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة المتمثلة في المقياس على طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، والتي تم توزيعها ورقياً و إلكترونياً من خلال وسائل الاتصال المختلفة، لمدة أربعة أسابيع .

٤- الحصول على كشوف بدرجات الطالبات في الاختبارات التحصيلية .

٥- تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS)، ومن ثم قامت الباحثة بتحليل البيانات واستخراج النتائج، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز الدراسي والدراسات السابقة،

٦- استخلاص التوصيات والاقتراحات المناسبة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

أداة البحث :

مقياس دافعية الإنجاز الدراسي: الذي أعدّه (محمد بن معجب الحامد: ١٩٩٦م).
بما أن هذا البحث يستهدف معرفة العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل العلمي والتربوي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود فإن الأداة المناسبة هي مقياس دافعية الإنجاز، وقد صُدِّرَ المقياس بطلب الحصول على البيانات الأولية لقياس المتغيرات الداخلة في البحث مثل: المسار، المعدل التراكمي، نتيجة اختبار القدرات، التخصص المستهدف، حيث قامت الباحثة بالاعتماد على مستوى التحصيل الدراسي من خلال متغير المعدل التراكمي للسنة التحضيرية.

حيث قام الحامد ببناء وتقنين مقياس لدافعية الإنجاز الدراسي مناسب للبيئة السعودية على ثلاث أسس ترتبط بدافعية الإنجاز الدراسي هي:

١. الرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل.
٢. الحرص على المواقف التنافسية.
٣. الحرص على مواقف الإنجاز الخارجية.

وقد تم صياغة هذه العبارات بحيث تنقسم كل عبارة إلى اختياريين يقيس الأول ذوي دافعية الإنجاز المرتفع، فيما يقيس الآخر ذوي دافعية الإنجاز المنخفض، ويقوم المقياس على اختيار الطالب لواحد من الاختيارين السابقين باستخدام الاختيار الجبري الذي يستخدمه كثير من الباحثين لما يوفره من دفع المستجيب لاختيار واحد من عدة خيارات تحدد مسبقاً بحيث يعكس ذلك الاختيار موقف المستجيب أو سلوكه. ورأى الباحث (الحامد) أن يستخدم إضافة للاختيار الإجباري سلماً تدرجياً يوضح مدى انطباق خيار العبارة على الطالب، فبعد اختيار أحد خيار العبارة وفقاً لأسلوب الاختيار الإجباري ينتقل الطالب إلى السلم الثلاثي المتدرج والموجود بجانب الاختيار الذي اختاره، ويحدد درجة انطباقه عليه إما (تماماً أو بصورة معتدلة أو قليلاً).

وهذه الطريقة تمنح الطالب الفرصة للتعبير بشكل أكثر دقة عن إحساسه وواقعه، كما أنها تميز بين أكثر من واحد اختار نفس الاختيار، فلا شك أن الذي ينطبق عليه تمامًا غير الذي ينطبق عليه قليلًا.

وقام حامد بالتحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على عدد من المحكمين في مجال علم النفس كما تم عرض المقياس على مستويات مختلفة من الطلاب وتبين وضوح العبارات وسهولة فهمها. كما تم اختيار عينة قوامها ٢٠٠ طالب من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يمثلون مستويات تحصيلية مختلفة، وقدم المقياس لهم وبعد تصحيحه وربطه بالتحصيل كانت النتيجة دالة على معامل ارتباط قوي ودال إحصائيًا بين درجات دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، إذ بلغ معامل الارتباط $r = 0.72\%$ عند مستوى > 0.01 ، كما استخدم صدق الاتساق الداخلي: تم إجراء هذه الطريقة على عبارات المقياس في صورتها النهائية، وتبين أن هناك علاقة ارتباطية قوية و موجبة بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للمقياس مستبعدًا منها درجة العبارة، و تراوحت معاملات الارتباط ما بين ٠,١٦ إلى ٠,٦٢ بدلالة إحصائية عند مستوى > 0.001 .

ثبات المقياس:

للتأكد من قدرة المقياس على قياس دافعية الإنجاز الدراسي فيما لو طُبق مرات عديدة في أوقات وعلى عينات مختلفة، تم إجراء قياس الثبات باستخدام الطرق التالية: قياس الثبات باستخدام طريقة ألفا كما استخدم معامل التطابق: ولتطبيق هذه الطريقة تم اختيار عينة قوامها (٤٠) طالبًا طبق المقياس عليهم في المرة الأولى، وبعد مدة أسبوعين طبق عليهم مرة أخرى، وبعد احتساب معامل التطابق بالطريقة المذكورة تبين أن عبارات قليلة لا تتجاوز (٣) عبارات لم تحقق معامل تطابق قوي، ولذلك حذفت. أما باقي العبارات فقد حققت معاملات تطابق عالية، إذ تراوحت ما بين ٥٢% إلى ٩١%.

قياس الثبات بطريقة إعادة الاختبار: حيث يتم فيها تطبيق المقياس مرتين، ويحتسب معامل الارتباط بين مجموع درجات التطبيق الأول ومجموع درجات التطبيق الثاني، وقد بلغ معامل الارتباط هذا $r = 0.89$ ، وتعتبر قيمة عالية ودالة إحصائيًا عند مستوى > 0.01 .

ولقد قام الباحث (الحامد) بإجراء التحليل العاملي لعبارات المقياس بهدف التأكد من أن المقياس يشتمل على عامل رئيس وهام تسهم في تكوينه أكثر العبارات وبلغت عبارات المقياس في صورته النهائية بعد إجراء عمليتي الصدق والثبات (٢٦) عبارة، احتوت كل منها على اختيار إيجابي وآخر سلبي، فيما يشكل في مجموعة (٥٢) اختيارًا لقياس دافعية الإنجاز الدراسي. ويمكن تصحيح المقياس باحتساب (٦) درجات كحد أعلى ودرجة كحد أدنى لكل عبارة، وبناء عليه فإن مجموع درجات المقياس يمكن أن تتراوح من (٢٦) إلى (١٥٦) درجة. وقد دلت نتائج التطبيق على أن المتوسط الحسابي للمقياس بلغ (٩٠,٨٥) بانحراف معياري قدره (١٦,٧١) وكانت أعلى درجة في المقياس عند تطبيقه على عينة قدرها (٢٠٠) طالب هي (١٣٤)، بينما كانت أقل درجة (٤٦).

ويعد هذا المقياس هو الأنسب للتطبيق على هذا البحث؛ لكونه مقتن على البيئة السعودية.

صدق وثبات مقياس الدافعية للإنجاز في الدراسة الحالية:

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه

(العساف، ١٤٣٣هـ، ص٣٨٧)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لمن يستخدمها" (عبيدات، عدس، عبدالحق، ٢٠٠٧م، ص١٧٩)، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الأداة من خلال ما يأتي:

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم التأكد من الصدق الداخلي للأداة، فقد قامت الباحثة بتطبيق الأداة على (٤٥) طالبة كعينة استطلاعية بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه، وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون (pearson)، وتبين أن المحاور تتمتع بارتفاع الاتساق الداخلي للأداة، وصدقها في قياس ما تم وضعها من أجله كما هو مبين في

الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن=٤٥)

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
مستوى دافعية الانجاز	١	**٠,٣٧٨	١٠	**٠,٥٣٣	١٩	**٠,٣٧٧
	٢	**٠,٢٢٣	١١	**٠,٤٨٨	٢٠	**٠,٤٨٢
	٣	**٠,٣١١	١٢	**٠,٣٤٧	٢١	**٠,٥٧١
	٤	**٠,١٩٢	١٣	**٠,٢٠٤	٢٢	**٠,٦١٤
	٥	**٠,١٧٠	١٤	**٠,٣١٧	٢٣	**٠,٥٣٢
	٦	**٠,٢٤٠	١٥	**٠,٢٦٩	٢٤	**٠,٤٠٣
	٧	**٠,٣٣٧	١٦	**٠,٣٥٦	٢٥	**٠,٣٩٦
	٨	**٠,٤٥٤	١٧	**٠,٣٧٢	٢٦	**٠,٥٠٢
	٩	**٠,٥٤٤	١٨	**٠,٢٤٢		

**دالة عند مستوى ٠,٠١

*دالة عند مستوى ٠,٠٥

ثبات مقياس الدافعية للإنجاز:

هناك أنواع متعددة من اختبارات قياس ثبات القياس، وفي هذه الدراسة تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق استخراج معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية (SPSS). ويوضح الجدول رقم (٤) معاملات ثبات أداة الدراسة. جدول رقم (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس دافعية الانجاز (العينة الاستطلاعية:

(ن=٤٥)

المقياس	عدد البنود	معامل ثبات ألفا
مستوى دافعية الإنجاز لدى الطالبات	٢٦	٠,٧٦٣

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل الثبات لأداة الدراسة بلغ (٠,٧٦٣) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها.

طريقة تصحيح المقياس:

بلغت عبارات المقياس في صورتها النهائية بعد إجراء عمليتي الصدق والثبات (٢٦) عبارة احتوت كل منها على اختيار إيجابي وآخر سلبي) فيما يشكل في مجموعته (٥٢) اختيار لمقياس دافعية الإنجاز الدراسي، ويمكن تصحيح المقياس باحتساب (٦) درجات كحد أدنى لكل عبارة، وهذا يعني أن تتراوح درجات الاختيار الإيجابي في كل عبارة من (٤ إلى ٦) درجات بحيث تحصل الطالبة على أربع درجات إذا أفادت أن العبارة تنطبق عليها قليلاً، وخمس درجات في حالة كون العبارة تنطبق عليها بصورة معتدلة، وست درجات إذا انطبقت عليها العبارة تمامًا.

أما إذا اختارت الطالبة الاختيار السلبي فإن الدرجات ستتراوح من (١ إلى ٣) درجات بحيث تحصل على ثلاث درجات إذا كانت العبارة تنطبق عليها قليلاً، ودرجتان إذا انطبقت عليها بصورة معتدلة ودرجة واحدة إذا انطبقت عليها تمامًا، وبناء عليه فإن درجات المقياس يمكن أن تتراوح من (٢٦ إلى ١٥٦) درجة.

إجابة السؤال الأول : ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى طالبات عمادة السنة

التحضيرية بجامعة الملك سعود؟

جدول رقم (٥) البيانات الوصفية لمستوى الدافعية لأفراد عينة الدراسة وفق المسارات

المتغير	المقياس	المسار الإنساني	المسار الصحي	المسار العلمي
مستوى دافعية الإنجاز الدراسي	المتوسط	٣,٩٠	٤,٠٤	٣,٨٦
	الانحراف المعياري	٠,٥٣	٠,٤٥	٠,٥٥

كشفت النتائج كما يتضح من الجدول رقم (٥) أن مستوى الدافعية لدى طالبات المسار الصحي أعلى منه في كل من المسار العلمي والمسار الإنساني حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوى دافعية الإنجاز لدى طالبات المسار الصحي (٤,٠٤) بانحراف معياري يقدر بـ(٠,٤٥)، ويمكن تفسير ارتفاع دافع طالبات المسار الصحي في قلة عدهن، وكونهن يتنافسن على تخصصات متباينة في شدة الطلب، وجاءت طالبات المسار الإنساني في المرتبة الثانية بمتوسط حساب بلغ (٣,٩٠) وانحراف معياري يقدر بـ(٠,٥٣)، وجاءت طالبات المسار العلمي في الترتيب الأخير من حيث مستوى الدافعية للإنجاز الدراسي بمتوسط

حسابي بلغ (٣,٨٦) وانحراف معياري يقدر بـ(٠,٥٥)، ويلاحظ انخفاض مستوى الانحراف المعياري مما يشير إلى وجود تقارب في مستوى الدافعية للإنجاز الدراسي لدى الطالبات في مختلف المسارات، كما يتضح وجود تقارب بين مستوى الدافعية لدى جميع الطالبات في المسارات المختلفة حيث بلغ الفرق بين أعلى متوسط وأقل متوسط (٠,١٨)، ويمكن تفسير تقارب مستويات الطالبات في الدافعية للإنجاز، لتقارب مستوياتهن التحصيلية عند القبول في السنة التحضيرية، وذلك للإقبال الكبير من خريجات الثانوية العامة للتسجيل في جامعة الملك سعود.

إجابة السؤال الثاني: ما علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل العلمي لدى طالبات

السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود؟

لتتعرف على العلاقة بين دافعية الإنجاز بالتحصيل العلمي لدى طالبات في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون (person correlating test) وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٦) نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون : person correlation test

لإيجاد العلاقة بين كل من دافعية الإنجاز والتحصيل العلمي لطالبات السنة التحضيرية

المسار	المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الصحي	التحصيل الدراسي	١٦٢	٤,٦٨	٠,٣٧٥	*٠,٢٠١	٠,٠١٠
	دافعية الإنجاز الدراسي	١٦٢	٤,٠٤	٠,٤٥		
الكليات العلمية	التحصيل الدراسي	٢٢٠	٤,٥٩	٠,٤٩٠	٠,٠٢١-	٠,٧٥٥
	دافعية الإنجاز الدراسي	٢٢٠	٣,٨٦	٠,٥٥		
الكليات الإنسانية	التحصيل الدراسي	١٦٦	٤,٥٥	٠,٥٣٦	٠,٠٠٤	٠,٩٦٢
	دافعية الإنجاز الدراسي	١٦٦	٣,٩٠	٠,٥٣٢		

* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٦) نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين كل من دافعية الإنجاز بالتحصيل العلمي لدى طالبات مسار الكليات الصحية ، حيث توضح النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من التحصيل العلمي والتربوي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طالبات السنة التحضيرية بالمسار الصحي عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني أنه كلما زاد مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطالبات في المسار الصحي زاد مستوى التحصيل العلمي لديهن.

ويمكن للباحثة أن تفسر هذه النتيجة إلى أن عدد طالبات المسار الصحي أقل من المسارات الأخرى وذلك يخلق لديهن نوع من التنافس يؤدي بدوره إلى زيادة الدافعية للإنجاز، كما أن وجود المعامل والمختبرات وتحويل المواد النظرية إلى تطبيق فعلي قد يكون له تأثير كبير على دافعية الإنجاز

وهذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة (الليبر، ٢٠٠٥م) و دراسة (العلي وسحلول، ٢٠٠٦م) و(الميوطي، ٢٠٠٧م) و دراسة (العنزي، ٢٠٠٩م) و(الشهري، ٢٠١٤م) والتي أكدت على وجود علاقة موجبة دالة بين الدافعية الداخلية والتحصيل الأكاديمي.

كما توضح النتائج أن العلاقة بين كل من التحصيل الدراسي ودافعية الانجاز الدراسي لدى طالبات السنة التحضيرية بالمسار العلمي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك صعوبة في تحصيل الدرجات في الكليات العلمية، وأن تخصصات المسار العلمي متقاربة المستوى في حجم الطلب عليها، حيث تحظى بإقبال متوازن من طالبات المسار العلمي مما يحد من مستوى التنافس بينهن، فيكون الجهد الدراسي المبذول أقل لديهن، ويمكن أن يكون الجمود في طبيعة المواد في المسار العلمي سبباً في انخفاض الدافعية لديهن بخلاف طبيعة المواد في كليات المسار الصحي التي تعتمد على الحركة والحيوية باستخدامها للمعامل والتجارب، كذلك توقع الطالبات بقلة الفرص الوظيفية مستقبلاً، واكتفاء سوق العمل من أغلب تخصصات المسار العلمي يمكن أن تصيبهن بالإحباط وبالتالي تنخفض دافعيتهن للإنجاز.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (المدني، ٢٠٠٠م) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المعدلات التراكمية للتحصيل الأكاديمي للطلبات في القسم العلمي ودافعية الإنجاز.

حيث توضح النتائج أن العلاقة بين كل من التحصيل العلمي ودافعية الانجاز الدراسي لدى طالبات السنة التحضيرية بالمسار الإنساني علاقة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى انخفاض الإحساس بالتقدير المطلوب من الطالبات الملتحقات بالمسار الإنساني، لذلك تنخفض معدلات التحصيل الدراسي لطالبات المسار الإنساني، حيث ينخفض مستوى الدافع لدى طالبات المسار الإنساني، وهذا ما أكدت عليه نظرية التحليل النفسي والتي ترى أن الفرد يقوم بتحليل سلوكه الحالي والمستقبلي ويربط ذلك بالقدر الذي يشعر فيه بالسعادة واللذة والارتياح فيسعد بالسلوك الذي يحقق له ذلك.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (محمد، رونق التاج، ٢٠١٤م) التي انتهت إلى ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة العلوم والتكنولوجيا

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (المدني، ٢٠٠٠م) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المعدلات التراكمية للتحصيل الأكاديمي للطلبات في القسم الأدبي ودافعية الإنجاز.

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة

الدراسة حول دافعية الإنجاز العلمي ترجع لمتغير المسار الأكاديمي؟

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المسار الأكاديمي نحو دافعية الإنجاز، قامت الباحثة باستخدام (تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المسار الأكاديمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد

عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المسار الأكاديمي

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحور
٠,٠٠٢	٦,٤٣٣	١,٧٠٣	٢	٣,٤٠٦	بين المجموعات	دافعية الإنجاز الدراسي
		٠,٢٦٥	٥٤٥	١٤٤,٢٨٦	داخل المجموعات	
			٥٤٧	١٤٧,٦٩٣	المجموع	

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) * دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة من طالبات السنة التحضيرية نحو (دافعية الإنجاز الدراسي) باختلاف متغير المسار الأكاديمي، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات متغير المسار الأكاديمي حول الاتجاه نحو هذا المحور استخدمت الباحثة اختبار (sheffe) وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (٨) نتائج اختبار " sheffe " للفروق بين فئات متغير المسار الأكاديمي

المحور	المسار الأكاديمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المسار الإنساني	المسار الصحي	المسار العلمي
دافعية الإنجاز	المسار إنساني	١٦٦	٣,٩٠	٠,٥٣	-		
	المسار الصحي	١٦٢	٤,٠٤	٠,٤٥	*	-	
	المسار العلمي	٢٢٠	٣,٨٦	٠,٥٥			-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط اتجاهات أفراد عينة الدراسة من طالبات السنة التحضيرية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي باختلاف المسار الأكاديمي بين كل من فئات متغير المسار الأكاديمي من الطالبات من فئة المسار الإنساني، والطالبات فئة المسار الصحي لصالح أفراد عينة الدراسة من الطالبات فئة المسار الصحي.

وتشير النتائج إلى تقارب متوسط مستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات السنة التحضيرية بين كل من طالبات المسار الصحي، والإنساني والعلمي، حيث إن الفروقات بين أعلى متوسط (٤,٠٤) وأقل متوسط (٣,٨٦) وهو (٠,١٨) درجة. وتؤكد هذه النتيجة على أن المسار الأكاديمي للطالبات يؤثر في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لديهن، حيث يختلف مستوى الدافعية من مسار إلى آخر سواء كان مسار صحي أو إنساني أو علمي.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (محمد، ١٩٩٨م) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الفرقة الأولى علمي وطلبة الفرقة الأولى أدبي في الدافعية الإيجابية للتعلم والدافعية السلبية للتعلم والدافعية للتعلم الأكاديمي لصالح طلبة الفرقة الأولى أدبي، بينما اتفقت مع نفس الدراسة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الفرقة الرابعة علمي وطلبة الفرقة الرابعة أدبي في الدافعية الإيجابية للتعلم والدافعية للتعلم الأكاديمي لصالح طلبة الفرقة الرابعة علمي.

واتفقت مع دراسة (الفحل، ١٩٩٩م) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المتفوقات ومتوسط درجات الطالبات العاديات في التحصيل على مقياس دافعية الإنجاز لصالح المتفوقات.

كما اتفقت أيضًا مع دراسة (الصافي، ٢٠٠٠م) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية المتفوقين دراسيًا في جوانب: القدرة والجهد والمواد الدراسية والاختبار لغزو النجاح لصالح طلاب الأقسام العلمية المتفوقين دراسيًا.

ويمكن للباحثة محاولة ربط النتيجة التي توصل لها البحث بالنظريات التي تم تناولها في الإطار النظري للدراسة، والتي يمكن من خلالها تفسير العلاقة الموجبة بين ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى مجتمع البحث.

فعلى سبيل المثال يمكن الافتراض وفقاً للنظرية السلوكية بأن الطالبات ذوات الدافعية المرتفعة قد تم تعزيز سلوكهن وتحفيزهن من قبل بعض العناصر المؤثرة في بيئتهن الجامعية أو الأسرية وهو ما انعكس إيجاباً على مستوى الدافعية للإنجاز لديهن، ومن ثم أدى ذلك إلى تحقيق التميز في التحصيل الدراسي والمتمثل في ارتفاع المعدل التراكمي.

توصيات البحث :

- في ضوء النتائج السابقة التي أسفر عنها البحث الحالي، توصي الباحثة ببعض التوصيات، والتي تأمل أن تسهم في رفع مستوى مخرجات التعليم الجامعي:
- توفير خدمات إرشادية أكاديمية لطالبات مسار الكليات العلمية ومسار الكليات الإنسانية في السنة التحضيرية تعمل على رفع مستويات التكيف الأكاديمي والنفسي والاجتماعي للطالبات، مما ينعكس على مستوى دافعية الإنجاز لديهن.
 - على القائمين ببرنامج السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود توفير مناخ تعليمي محفز وداعم لرفع مستوى دافعية الإنجاز لدى الطالبات وخاصة في مسار الكليات العلمية ومسار الكليات الإنسانية.
 - التدخل المبكر من قبل الإرشاد الأكاديمي في برنامج السنة التحضيرية لحل المشكلات التعليمية والأكاديمية لطالبات السنة التحضيرية وخاصة في المسار العلمي والإنساني لكي لا تؤثر على مستوى دافعية الإنجاز لديهن، و تقف عائقاً أمام تحقيق أهدافهن.
 - التخطيط المناسب لبرنامج السنة التحضيرية وتطويره من قبل القائمين عليه والالتفات إلى الحاجات الحقيقية لطالبات مسار الكليات العلمية ومسار الكليات الإنسانية مما يعزز دافعيتهن ويدعم تقديرهن لذواتهن.

مراجع الدراسة

- أبو جادو، صالح محمد. (٢٠٠٦م). علم النفس التربوي. عمان: دار المسيرة.
- أبو عربي، سلطان. (٢٠١٠م). السمات المطلوبة في مخرجات التعليم الثانوي من وجهة نظر الجامعات. ندوة التعليم الثانوي (الواقع والاتجاهات الجديدة). دبي: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بالإمارات العربية المتحدة، ص ص ٢٢٩-٢٤٢.
- الأكلبي، عبد الله محمد. (١٤٣٥هـ). تحقيق مسارات الكليات الإنسانية في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لأهدافها، رسالة ماجستير بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض.
- الجريسي، منال بنت خالد. (٢٠١٣م). علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز الدراسي، بحث تكميلي للحصول على الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الحامد، محمد بن معجب. (١٩٩٥م). العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الدراسي. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. العدد (١٤)، ص ص ٣٥٧-٤١٦.
- الحامد، محمد بن معجب. (١٩٩٦م، أ). التحصيل الدراسي: دراساته، نظرياته، واقعه، العوامل المؤثرة فيه. الرياض: الدار الصولتية للتربية.
- الحامد، محمد بن معجب. (٢٠٠٣م). دافعية الإنجاز الدراسي. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الحامد، محمد بن معجب. (١٩٩٦م، ب). قياس الإنجاز الدراسي على البيئة السعودية. رسالة الخليج العربي: السعودية، ١٦ العدد (٥٨)، ص ص ١٣١-١٩٦.
- الحجازين، بشير شاهر. (٢٠٠٢م). تحري شكل العلاقة بين القلق ودافعية الإنجاز والتحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس لواء القصر، رسالة ماجستير بكلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة.
- الحموي، منى. (٢٠١٠م). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في مدارس دمشق الرسمية. كلية التربية بجامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، ص ص ١٧٣-٢٠٨.
- الزغلول، عماد عبدالرحيم. (٢٠١٤م). مبادئ علم النفس التربوي. عمان: دار المسيرة.
- الزير، سعد بن راشد. (٢٠٠٥م). العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- السلولي، مسفر؛ وإبراهيم، إبراهيم رفعت. (٢٠١٠م). دراسة تحليلية لواقع اتجاه الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ٢١، عدد ٨٣، ص ١٦٠-١٨٦
- الشهري، عبدالعزيز بن غرسان. (٢٠١٤م). الدافعية للإنجاز وارتباطها بالتحصيل الدراسي، بحث تكميلي للحصول على الماجستير. كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- الصافي، عبدالله بن طه. (٢٠٠٠م). عزو النجاح و الفشل الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز، دراسة على عينة من طلاب الجامعة المتفوقين والمتأخرين دراسيا بمدينة أبها، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية: مكة.
- الطواب، سيد محمود. (١٩٩٠م). أثر تفاعل مستوى دافعية الإنجاز والذكاء والجنس على التحصيل الدراسي. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد ٥٥.
- العبيدي، محمد جاسم. (٢٠٠٤م). علم النفس التربوي وتطبيقاته. عمان: مكتبة دار الثقافة.
- العساف، خولة بنت صالح. (٢٠٠٩م). العلاقة بين الرضا عن المناخ الجامعي والتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، دراسة ماجستير في قسم التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض
- العساف، صالح محمد. (١٤٣٣هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
- العلي، نصر محمد؛ وسحلول، محمد عبدالله. (٢٠٠٦م). العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية: مكة.
- العنزي، رافع بن برد. (٢٠٠٩م). علاقة دافعية الإنجاز ومفهوم الذات بالتحصيل الدراسي، بحث تكميلي للحصول على الماجستير، كلية الدراسات العليا بجامعة البلقاء.
- العنزي، عبدالله عبد الهادي. (٢٠٠٣م). الدافع للإنجاز الدراسي وعلاقته بالمستوى الدراسي ومركز الضبط و ضغط الأقران لدى طلاب كلية المعلمين في منطقتي الجوف وععر، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض.
- العوهلي، خالد. (٢٠١٠م). السمات والمهارات التي تتطلب الجامعة إلى توافرها لدى طلاب المرحلة الثانوية. ندوة التعليم الثانوي (الواقع والاتجاهات الجديدة)، مكتب التربية العربي لدول الخليج ووزارة التربية والتعليم، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ص ١٨٥-٢٠٢.
- الغرابوي، محمد عبدالعزيز. (٢٠٠٨م). الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعلم. عمان: مكتبة المجتمع العربي

- القحطاني، مرعي حسين.(٢٠١٠م). **وظيفة السنة التحضيرية**. تقويم تجارب الجامعات السعودية للسنة التحضيرية والتحديات التي تواجه الجامعات في تطبيقها، ورقة عمل مقدمة للقاء الدوري الرابع لوكلاء الجامعات السعودية للشؤون التعليمية الأكاديمية، جامعة الملك سعود. ١٤-١٥/٤/١٤٣١هـ الموافق ٣٠-٣١/٣/٢٠١٠م.
- القرني، علي؛ والنجار، عبدالوهاب؛ وسليمان، أحمد؛ والشميمري، يوسف. (١٤٢٩هـ). **مشروع إعداد نظام أكاديمي ونظام تعريفي للسنة التحضيرية**، جامعة الملك سعود: الرياض.
- المدني، فاطمة بنت رمزي. (٢٠٠٠م). **دافعية الإنجاز في علاقتها بالتحصيل الأكاديمي**. بحث تكميلي للحصول على الماجستير. كلية التربية بالمدينة المنورة.
- الميوطي، محمود فتحي محمود. (٢٠٠٧م). **أثر برنامج لتنمية دافعية الإنجاز على التحصيل الدراسي وتقدير الذات لدى بعض الأحداث الجانحين**، بحث دكتوراه بقسم علم النفس التربوي، معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة.
- باهي، مصطفى حسين؛ وشلبي، أمينة ابراهيم. (١٩٩٩م). **الدافعية نظريات وتطبيقات**. القاهرة: مركز الكتاب.
- بن يوسف، أمال. (٢٠٠٨). **العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة: الجزائر.
- بني يونس، محمد محمود. (٢٠٠٧م). **سيكولوجية الدافعية والانفعالات**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- توفيق، نجاه عدلي. (٢٠٠٣م). **البيئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين والعاديين**. مجلة كلية التربية بأسسيوط، مصر، العدد ١٩(١)، ص ٨٦٢-٨٨٥.
- جامعة الملك سعود. (١٤٣١هـ). **دليل الطالب للسنة التحضيرية** بجامعة الملك سعود.
- جامعة الملك سعود. (١٤٣٦هـ). **دليل الطالبة للسنة التحضيرية** بجامعة الملك سعود.
- حسن، محمد محمود الشيخ. (١٩٩٩م). **الأساليب المشجعة على دافعية التحصيل لدى التلاميذ، آلية العلوم الإنسانية**. جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- خطاب، عمر. (٢٠٠٦م). **مقاييس في صعوبات التعلم**. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- خليفة، عبداللطيف محمد. (٢٠٠٠م). **الدافعية للإنجاز**. جامعة القاهرة. القاهرة: دار غريب.
- سامي، محمد. (٢٠٠١م). **سيكولوجية التعلم والتعليم، الأسس النظرية والتطبيقية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- شواشرة، عاطف. (٢٠٠٧م). فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استئثار دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تندي الدافعية في التحصيل الدراسي(دراسة حالة)، كلية الدراسات التربوية بالجامعة العربية المفتوحة: الأردن
- قطامي، نايفة. (١٩٩٤م). أثر الجنس وموقع الضبط والمستوى الأكاديمي على دافع الإنجاز لدى طلبة التوجيهية العامة. مجلة دراسات (٨)، ص ٢١-٣٧
- محمد، جاسم محمد. (٢٠٠٤م). علم النفس التربوي وتطبيقاته. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع
- محمد، رونق التاج أحمد. (٢٠١٤م). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: الخرطوم.
- محمد، محمد علي مصطفى. (١٩٩٨م). دراسة الدافعية للتعلم الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بالعريش. مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد الثاني كلية التربية، جامعة المنوفية.
- مركز البحوث والدراسات في وزارة التعليم العالي. (٢٠١١م، أ). التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. وزارة التعليم العالي.
- مركز البحوث والدراسات في وزارة التعليم العالي. (٢٠١٤م). التعليم العالي في المملكة العربية السعودية (التحدي والإنجاز). وزارة التعليم العالي.
- مظلوم، مصطفى علي. (٢٠٠١م). فعالية برنامج إرشادي أكاديمي في تنمية دافع الإنجاز لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، مجلد ١٢، عدد ٤٨، يوليو ٢٠٠١م، ص ١٦١-٢٠٤.
- منصور، عبدالمجيد سيد أحمد؛ والتوجيهي، محمد بن عبدالمحسن؛ والفقي، اسماعيل محمد. (٢٠٠٠م). علم النفس التربوي. الرياض: مكتبة العبيكان.
- نشواتي، عبدالمجيد. (٢٠١١م). علم النفس التربوي. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- هياس، عبدالله أحمد. (٢٠١٤م). العلاقة بين دافعية الإنجاز ومستوى المهوية الفنية للطلاب الموهوبين، بحث تكميلي للحصول على الماجستير، كلية التربية بجامعة الباحة، الباحة.
- وزارة التعليم العالي، المجلة السعودية للتعليم العالي، مجلة علمية متخصصة محكمة، العدد الحادي عشر، رجب ١٤٣٥هـ/ مايو ٢٠١٤م.
- يوسف، سليمان عبدالواحد. (٢٠١١م). ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- Brouse, H. Basch ,E.& LeBlank, M.& McKnight, R.& Lei, T.(2010).*College students' academic motivation: Differences by gender, class and source of payment*, 13(1),1-10,
- Fergusson, Horwood, Ridder, (2005). *Intelligence and later outcomes in adolescence and young adulthood*, Journal of Child Psychology and Psychiatry, 46, 8, 850-858.
- Lepper, M.(2005).*Intrinsic and extrinsic motivational orientations between self-rated motivation and memory performance*. Scandinavian Journal of psychology, 46 (4), 323-330.
- Mayer,L. &McClure,J. &Walkey,F &Weir,K.& McKenize,L.(2009). *Secondary Student Motivation Orientations and Standards-Based Achievement Outcomes*. British Journal of Educational Psychology,79(4),273-293
- Pociask,A.,Settles ,J.(2007). Increasing Student: *achievement Through Braing-Based Strategies*. Saint Xavier University.
- Robinson, Deborah(2001). *Achievement Motivation: A Comparison Of African American Achieving And Underachieving Students*, Diss, Abst